

المجلة العراقية للعلوم البيطرية المجلد ٢ العدد ٢٠١ ١٩٨٩

دراسة عن مرض السعفة في الأبقار العراقية

د. ماجد ناصر حسين ، د. مصطفى أبو جبل*
إيمان حسين جعفر

فرع الصحة العامة البيطرية ،
كلية الطب البيطري ،
جامعة بغداد ، بغداد ، العراق
* فرع الأخصياء المجهرية ،
جامعة ولاية إيوا الرسمية ،
أميركا

أشارت العلامات المرضية ، وصفات إنتشار الآفات ،
والفحص المجهرى والدراسة الزرعية الى تسجيل مرض
السعفة الأول مرة في المنطقة الوسطى من العراق ،
وإشترك المرض مع الفطر Trichophyton verrucosum
وتبين ان نسبة الإصابة بين العجول ٢١,٢% أكثر من
نسبتها في الأبقار البالغة التي كانت ٠,٢٥% .
تتبع الأمراض الفطرية Fungal diseases في
الحيوانات أهمية خاصة بعد الأمراض الطفيلية
والجرثومية والخطورة مرض السعفة Ring-Worm disease
على الصحة العامة وتأثيره على صحة وإنتاج
الحيوان - حيث يسبب الكثير من الخسائر المادية
إتجه التفكير نحو دراسة هذا المرض في الأبقار .
أختيرت محطة تربية الحيوان المائدة لخدمات
السنثورة الحيوانية لأجراء البحث وذلك لوجود عدد
كبير من الأبقار وبأعمار مختلفة حيث أخذت العينات
تحت ظروف معقمة من جلد الحيوانات المصابة بعد
عزلها عن مجموع القطيع وجلبت الى مختبر الأحياء
المجهرية في كلية الطب البيطري وتمت دراسة الوصف
المجهرى والوصفات الزرعية والتنشيف حسب طريقة
(Abeu-Gabal et al, 1975) .

Abeu-Gabal, M., Elgalil, G.A., and Nore, E.A.
1975, Etiological studies on Bovine Ring-Worm
Diseases in ARE and its Public Health signifi-
cances sabouraudia 3. 81-84.

أظهر الفحص المجهرى السرطوب باستخدام
هيدروكسيد البوتاسيوم وجود الفطر بشكل ملاسل
متوازية ومنتزاحة من الأبواغ المنفضية Artrospores
يترأوح حجم البوغ الواحد ٥-١٠ ميكرومتر على سطح
جسم الشعرة Ectothrix وكانت نسبة الموجب بالفحص

المباشر ٨٣,٣%. وكانت الصفات الزرعية للمستعمرات النامية على أكار العزل الأولي Sabouraud-dextrose agar ذات لون شهي جليدي اللبس تعلو سطحه الطيات وبتت العزول المستحصلة من الحيوانات المصابة متشابهة مظهرياً وكانت العينات المزروعة جميعها موجبة وبنسبة ١٠٠% من الحيوانات المصابة والمعزولة من القطيع. وقد نمت هذه العزول بصورة جيدة بوجود مادة Thiamin ومادة inositol في الوسط الزراعي وازدادت سرعة النمو تحت درجة ٣٧ مئوية كما أن وجود ظاهرة تجعجع الأبواغ المفعلية حول الشعيرات وصفات وخواص المستعمرات النامية تؤيد عزل فطر Trichophyton Verucosum.

Rippen, J.W. 1977; Medical Mycology. The Pathogenic actinomy cates., W.B. Saunders, Company. Philadelphahs, London.

وكان توزيع الآفة في مناطق مختلفة من الرأس والرقبة ولجبهة وحول العين وعلى الأذن وفوق المنظم ولوحظ خلل المناطق المصابة من الشعر تقريبا باستثناء القليل منه وقد بدا منكسراً وبيّن الطبقة القشرية السمكية. أما شكل الآفات في الحيوانات المصابة فكان مستديراً وعلى هيئة قشور سمكية بعضها رطب والبعض الآخر جاف يتراوح قطرها بين ٥ - ١٢ سم وسماكها بين ٣ - ٥ سم ويختلف لونها من رمادي غامق إلى فاتح ويؤدي نزعها إلى ظهور انسيبة ملتصبة (Klobusicky, M., and Buchvald, J.1,74.)

Predilection sites and occurrence of Ring-Worm lesion in young Cattle."Arohiv fur Experimentell veterinar Medizin. chzechoslovakia . 28. 409-419.

لوحظت هذه الآفات في ٢٣ عجلاً مصاباً من مجموع ١٠٨ عجلاً أي بنسبة ٢١,٢% وفي بقرة واحدة بالغة من مجموع ٤٤٣ بقرة أي بنسبة ٠,٢٥%. إن عزل الفطر وصفات الآفات في الحيوانات المريضة تشير إلى الإصابة بمرض السعفة (القوباء الطلقية) ومن خلال مراجعة المصادر وحسب المعلومات المتوفرة لدينا بعد تشخيص المرض تسجيلاً أولياً في المنطقة الوسطى من العراق. يفسر إنتشار المرض في الحيوانات على أساس

عدة عوامل منها الأزدحام ولامسة الحيوانات
المريضة للسليمة وسوء التغذية. (Klobusicky, M.,
and Buchald, J. 1974) أو إنخفاض نسبة الحديد
والنتاس في أجسام الحيوانات.

Kielstin, P. 1965 "Pathogenesis of Ring-Worm in
Cattle, Determination of trace elements in
affected and healthy Cattle. Journal of veteri-
nary Medicine. 19. 629-642."

كما لوحظ أن الذباب يلعب دوراً في نقل المرض
بين الحيوانات.

Bu chvald, J., and Klobusicky, M. 1974. " Role of
insects in Dissemination of Ringworm disease"
Mykesen. 17.5. 317-319.